

الصعوبات الخارجية تهون متى تغلبنا على الصعوبات الداخلية وتمركزت إرادتنا في نظامنا الذي يضمن وحدتها ويمنع عوامل التفتت.

سعادة

## أميركي يعيد طائرة سرقها بعد جولة استمرت ساعة فوق لاس فيغاس



نجح موظف المراقبة في مطار لاس فيغاس بإقناع رجل سرق طائرة صغيرة من المطار بأن يهبط بالطائرة بعد ساعة من المفاوضات المضنية مع الرجل. وأقدم الأميركي إيفان غرانت (27 سنة) على سرقة طائرة صغيرة ذات محركين من نوع «بي أي 44» من مطار لاس فيغاس صباح يوم السبت الفائت، وقام بجولة فيها فوق المدينة لساعة. وحاول أحد موظفي المراقبة أن يقنع غرانت بأن يعيد الطائرة إلى المطار في حوار هادئ ومسالم، أدى إلى اقتناعه في نهاية المطاف.

وكان موظف المراقبة قد استخدم طريقة ذكية في إقناع غرانت بالهبوط بالطائرة عندما وعد باحتساء فنجان قهوة في منزله، عندما يهبط بالطائرة. وألقت الشرطة القبض على غرانت بعد الهبوط مباشرة ووجهت إليه تهمة سرقة وسيلة نقل كبيرة. وسلط هذا الحادث الضوء على مئات الانتهاكات المشابهة في مطارات أميركية كبرى منذ عام 2004 والتي لم يكشف عن معظمها وبقيت طي الكتمان.

ومن بين الانتهاكات التي تعرضت لها المطارات اقتحام أحد المتطفلين لمدرج مطار أوهير في شيكاغو. واقتحام سيارة رياضية إحدى صالات مطار فيلادلفيا الدولي، ما أجبر المسؤولين على تعليق الرحلات الجوية لبرهة من الزمن. وقد تعرض مطار لوس أنجلوس الدولي لاقتحام رجل لسور المطار الخارجي مرات عدة في أقل من عام واحد، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

## حصان يرتدي بدلة واقية لأنه يعاني حساسية من العشب

في وقت يعتقد كثيرون أن مرض الحساسية يقتصر على البشر، أثبت حصان وصل إلى بريطانيا أتيا من إسبانيا أن الحيوانات أيضاً يمكن أن تعاني من هذا المرض، واضطرت مالكة الحصان إلى جعله يرتدي بدلة واقية لحماية من آثار الحساسية التي يعاني منها.

واكتشفت السيدة سارة هاتشينسون (56 سنة) أن الحصان الذي ينتمي إلى سلالة إسبانية نادرة، يعاني من حساسية تجاه العشب والشوفان والشعير والجواريد وخصلات الشعر وحتى الحشرات، بعدما لاحظت خدوشاً على جلده كان يحاول فركها بحوافره.

وأشارت سارة إلى أن الحصان يعاني من نوبات حساسية شديدة، حيث تسيل دموعه بشكل كثيف ويبدأ بالطناس في كل مرة يتعرض فيها لأحد مسببات

الحساسية، كما تظهر العديد من الخدوش المؤلمة على جسده بحسب صحيفة «تيلغراف» البريطانية. وتقول سارة: «علينا أن نكون حذرين من تعريضه لأي شيء يسبب له الحساسية، ونعمل على ترطيب العشب بشكل دائم قبل تقديمه له، كما أننا نختار طعاماً خاصاً له لا يحتوي على الشوفان أو الشعير أو الجواريد». وتضيف سارة: «وحتى تبقى حالته مستقرة، يجب أيضاً أن نقوم برشه بشكل دائم بدواء طارد للذباب يعمل على قتل العث والحشرات المسببة للحساسية». وتتفق سارة أكثر من 100 جنيه استرليني (100 دولار) على شراء أدوية طرد الحشرات والمكملات العشبية للحفاظ على جهازه المناعي كي يعمل بشكل جيد، كما أنها لجأت إلى جعله يرتدي زياً خاصاً يحميه من آثار الحساسية.

## من طالب العدا والصلح... لم تشتمه أمطار ولا وحول!



## آخر الكلام هامش الرد على العدوان السعودي على اليمن

إبراهيم علوش

لم نتجج «عاصفة الحزم» حتى الآن في شل حركة الحوثيين والجيش اليمني أو منعهم من بسط سيطرتهم على عنق عاصمة محافظة شبوة، أو من التغلغل في خور مكسر في عدن، أو المنشآت النفطية في الحديدة وغيرها. فالعاصفة المزعومة ربما تكون قد أربكت خطوط إمدادهم جزئياً ودفعتهم لتغيير بعض خططهم، وربما تكون قد شجعت العناصر الانفصالية على اللعب بالسلاح، لكنها لم تستطع قلب موازين القوى على الأرض بشكل جذري أو حاسم، ولن تستطيع قلبها ما دامت تعتقد لعنصر الهجوم البري الذي امتنعت مصر وباكستان وتركيا عن التورط فيه، والذي لا تستطيع ولا تجرؤ قوات آل سعود على أن تحمل درعه.

أما ما نتجت «عاصفة الحزم» في القيام به فعلاً فهو: (1) قتل اليمنيين وتشريدهم والشروع بدمية اليمن وبناء التحتية ومدنه ومدارسه ومستشفياته ومؤسساته الحكومية. (2) إيجاد حيز أوسع لتمدد «القاعدة» و«داعش» في اليمن، بخاصة بعد فيديو «داعش» قبل أيام، الذي يوثق جريمة تصفية 15 جندياً يمنيًا، منهم أربعة بقطع الرأس، في شبوة، والفيديو الداعشي الذي سبقه بأيام الذي يوجه تهديداً مباشراً للحوثيين («جنتناكم بالذبح»!). (3) دفع القوى اليمنية المناهضة للحوثيين والجيش اليمني للارتقاء في أحضان آل سعود ورفع سقف توقعاتها بشكل لا عقلاني يعطل إمكان حل الأزمة اليمنية سياسياً في المدى المنظور.

نتجت «عاصفة الحزم» أيضاً في دفع الكثير من المواطنين اليمنيين والعرب الذين كانوا قد امتنعوا من سيطرة الحوثيين على صنعاء وغيرها للتعاطف معهم، أو لإعطاء الأولوية لإدانة العدوان السعودي الغاشم على اليمن على الأقل، وقد تجلى ذلك مثلاً في مواقف مناهضة للعدوان السعودي برزت بوضوح عبر الإعلام المصري، كما تجلى عبر صفحات الكثير من المواطنين اليمنيين على فايسبوك وغيره، ولعل مشهد أكبر ترسانة للأسلحة الغربية في المنطقة، وهي تلقي بأحمالها الجهنمية على اليمن العربي وشعبه ومدنه، لا يمكن إلا أن يثير حنق أي مواطن عربي شريف، بخاصة عندما تكون «الأضرار الجانبية» للعدوان ذات أبعاد كارثية إنسانية لا تتناسب مع أهدافه السياسية القاصرة... إلا إذا كان الهدف الفعلي تدمير اليمن نفسه، وإخضاعه وتفكيكه، وهو ما يبدو أنه الهدف الحقيقي للعدوان، بعد أكثر من 2500 غارة على اليمن المعذب.

الامر غير المفهوم حتى الآن هو غياب أي رد منهجي مباشر من قبل الحوثيين والجيش اليمني على العدوان السعودي، باستثناء ما تناقله بعض المواقع الإخبارية عن اقتحام قاعدة الخميس الجوية في 12 نيسان 2015، والاشتباكات الحدودية في منطقة جهران في نهاية الشهر الفائت التي قُتل فيها أربعة جنود سعوديين، وما رشح عن اشتباكات في منطقة جازان ونجران ليلة 4 أيار 2015 بين مقاتلين قبليين يمينيين والجيش السعودي.

وكان السيد عبد الملك الحوثي قد أكد في كلمة متلفزة يوم 19 نيسان 2015 حق الشعب اليمني بمقاومة العدوان بكل الوسائل المتاحة»، ثم جاء الإعلان السعودي بوقف العدوان على اليمن بعد ذلك الخطاب بيومين فحسب!

رحب البيت الأبيض في واشنطن فوراً بإعلان وقف الضربات الجوية السعودية لليمن ودعا للحل السياسي، ما يعكس اختلاف سلم الأولويات بين أجندة التفاهم مع إيران واحتواء التمدد التكتليري عند إدارة أوباما والأجندة الطائفية الحرجية للتكتل السعودي - القطري - التركي، من دون التقليل، في ظل القنابل العنقودية الأميركية الملقاة على اليمن، من مساحات التقاطع بين الطرفين، فالولايات المتحدة، في النهاية، هي الحاضنة الدولية لتلك الرجعيات الإقليمية التي ترى نفسها مهددة مما تعتبره سياسات رخوة عند إدارة أوباما في الإقليم في سياق تركيزها على محاربة صعود روسيا والصين كونياً. فالإدارة الأميركية اليوم تلعب مثلاً لعبة الرخي مع كوبا والشد مع فنزويلا، لتفكيك التحالف الأميركي - اللاتيني المناهض لها، كما تلعب لعبة الرخي مع إيران والشد مع روسيا، التي تستهدف أيضاً تعزيز وضع المعتدلين الإيرانيين على حساب المحافظين، ومحاولة تحييد إيران ودفعها للتفاهم بما يتجاوز النووي على المعادلة التالية: أغلب العراق مقابل سورية واليمن، وهو ما يرفضه المحافظون في إيران، ما يدفع الولايات المتحدة لتسهيل الضغط الميداني في اليمن وسورية، مع محاولة التفاهم مع إيران على ضرب «داعش» في العراق.

السعودية وقطر وتركيا في حالة انفلات في سورية، لكنه يبقى إلى الآن انفلاتاً تحت عناوين تبدو ظاهرياً عناوين محلية سورية مثل «جيش الفتح»، لا عبر ضربات مباشرة، على رغم التلويح بها، أما الانفلات السعودي - الخليجي في اليمن فيأخذ شكلاً مباشراً، ولهذا فإن لليمن حق الرد عليه بشكل مباشر، بخاصة أن التكتل السعودي - القطري - التركي غير معني بالتفاهم أو بتسوية سياسية، بل بمشروع طائفي دموي متخلف، ولهذا لم يتوقف العدوان السعودي على اليمن بعد إعلان وقفه، بل اتخذ أشكالاً جديدة، فالسعودية لا تريد حلاً سياسياً في اليمن، بل تريد أن تستعبد، ومن هنا أيضاً دفع النواب الجمهوريين (الأكثر انسجاماً مع سياسات آل سعود في الإقليم) في لجنة القوات المسلحة الأميركية باتجاه تسليح السنة والأكراد مباشرة، الأمر الذي يعني موضوعياً تفكيك العراق.

العبرة أن ثمة هامشاً للرد على العدوان السعودي المباشر على اليمن، وثمة ضرورة للرد عليه، لأنه لن يتوقف من تلقاء نفسه ما دام بلا تكلفة عملية. وثمة ضرورة أن يكون مثل ذلك الرد يمينياً وعربياً صرفاً، لا إيرانياً مباشراً، لكي لا يتضخم إلى حرب إقليمية كبرى بين السعودية وإيران، ولكي لا يفقد الحوثيون والجيش اليمني أفضليتهم المعنوية في الصراع. كذلك ثمة إمكان لرد يأخذ مثلاً شكل قصف صاروخي أو عمليات اقتحام وإنسحاب، أو لأي رد آخر يراه اليمنيون مناسباً، لكن لا بد من رد ما، قبل أن تُدمر البقية الباقية من اليمن... وسورية.



## قطع نقدية جديدة تُسك تكريماً لولادة الأميرة البريطانية الجديدة

أطلق دار سك العملة البريطاني قطعة نقدية تذكارية من فئة خمسة جنيهات إسترلينية تكريماً لوضع أميرة كامبريدج كيت ميدلتون مولودتها الجديدة في 2 أيار. ستقدم 2015 قطعة نقدية فضية من فئة بيني واحد يساوي قطر القطعة النقدية المذكورة 38 ميليمتراً ويبلغ وزنها 40 غراماً. ستباع 400 نسخة من هذه القطع النقدية المسكوكة من ذهب عيار 22 قراباً بضمن 1800 جنيه إسترليني للقطعة الواحدة. كما تباع 9500 قطعة نقدية أخرى مسكوكة من الفضة بوزن 28 غراماً كل منها بسعر 80 جنيهًا إسترلينيًا.

وتنقش صورة الملكة البريطانية إليزابيث الثانية على واجهة هذه القطع النقدية، بينما تظهر شارات السلطة الملكية على ظهرها، كما تنقش هناك عبارة «أمير وأميرة كامبريدج» و«على شرف ولادة الطفلة الثانية». ستقدم 2015 قطعة نقدية فضية من فئة بيني واحد هدايا للأطفال ولدوا في يوم ولادة الأميرة الصغيرة نفسها.

وهذه المرة الأولى التي يسك الدار البريطاني الملكي فيها قطعة نقدية لمناسبة ولادة عضو للأسرة الملكية. كانت المرة الأولى حينما تم سك قطعة نقدية فضية من فئة خمسة جنيهات لمناسبة ولادة الأمير جورج (ابن الأمير وليام والأميرة كيت) عام 2013. بيعت عشرة آلاف نسخة منها خلال أيام عدة فقط.



## فندق ياباني يخصص غرفاً خاصة للنساء لتفجير «البكاء»



أعلن فندق ياباني توفير خدمة جديدة لنزيلاته من النساء، من خلال تخصيص غرف خاصة يستطعن فيها البكاء بكل راحة من دون الشعور بالقلق من نظرات المحيطين بهن. وتتوافر داخل «غرف البكاء» التي يقدمها الفندق لنزيلاته مناديل ورقية فاخرة لمسح الدموع برفق، إضافة إلى مستحضرات خاصة لتجنب تورم العينين في صباح اليوم التالي ومزيل للماكياج وقناع يوضع على العينين لإراحتهما. ويمكن لنزيلات الفندق الاختيار ما بين مجموعة من الكتب أو الأفلام المؤثرة التي تدفع للبكاء. ولفتت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية إلى أن الفندق لم يذكر في بيانه الذي أعلن فيه الخدمة تخصيص غرف مماثلة للرجال.

## طرح المعدات اللازمة لكشف الإصابة بالإيدز شخصياً في الأسواق



طرح في الأسواق البريطانية المعدات الطبية اللازمة لكشف الإصابة بمرض نقص المناعة «الإيدز»، من قبل شخص نفسه، من دون مراجعة المؤسسات الصحية. وتسمح المعدات المطروحة في الأسواق بإجراء التحاليل اللازمة للكشف عن الإصابة بالمرض في الظروف المنزلية خلال 15 دقيقة فقط. وكانت المجموعة الأولى من هذه المعدات قد طرح في الأسواق في شهر نيسان عام 2014، ويقول مصدر في مؤسسة خيرية تساعد المصابين بالمرض: «إن السماح ببيع هذه المعدات في الأسواق أمر جيد».

يمكن للراغب شراء هذه المعدات أيضاً عبر شبكة الإنترنت، أو الحصول عليها في المؤسسات الصحية الوطنية مجاناً. المهم هنا عدم الحاجة إلى إرسال عينات الدم إلى المختبر وانتظار النتيجة، ولكن في حالة كون النتائج إيجابية (الشخص مصاب) لا بد من تأكيدها من قبل الجهات الطبية المختصة. إضافة إلى هذا فإن النتيجة السلبية ليست دليلاً قاطعاً على عدم وجود الفيروس في دم الشخص.